عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأحد 15 تموز 2012 السنة الأولى | العدد السابع عشر

«عندما نعيش لذواتنا فحسب ، تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة ، تبدأ من حيث بدأنا نعي ، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود ! أما عندما نعيش لغيرنا ، أي عندما نعيش لفكرة او قضية ، فإن الحياة تبدو طويلة عميقة ، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية ، وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه الأرض !»

سيد قطب

اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

أحياء العاصمة تتعرض للقصف المدفعي والشهداء بازدياد

١٠٦ مظاهرة بدمشق في جمعة إسقاط عنان

اشتباكات في الميدان والزاهرة والتضامن ومناطق أخرى بعد اقتحام الأمن للأحياء

٣ مجازر فلسطينية جديدة برصاص نظام الأسد

٤ الإعلام في سوريا بين القمع والثورة

٩ في ذكرى مجزرة القابون

١٠ النـــظام و مساندیه واللعب على القانون الدولي..

للمراسلة : ahed.alsham@gmail.com

صفحتنا على الفيسبوك www.facebook.com/Ahed.alsham

قصف يطال أحياء العاصمة
مظاهرات في جمعة إسقاط عنان ودمشق تقدم الشهداء

| إسقاط عنان خادم الأسد وإيران

سجل «المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات» (913)مظاهرة توزعت على(585)نقطة تظاهر،حيث ارتفع عدد المظاهرات في الجمعة رقم(70)منذ انطلاقة الثورة السوريةعن الأسابيع الفائتة،ويبدو أن الغضب الشعبي كان سبباً في ذلك، بعد مجزرة ارتكبتها ضيع موالية لنظام الأسد ومدعومة من قوات الجيش والأمن في قرية التريمسة بريف حماة ذهب ضحيتها مئات الأشخاص. وللمرة الأولى تسجل محافظة حلب رقماً قياسياً بعدد المظاهرات في سوريا،متجاوزة محافظة إدلب. وتتخطى دمشق أيضاً رقم المئة مظاهرة،فيما سجلت تسع مظاهرات في دوما،رغم ماتعرضت له المدينة من قصف للمنازل وتهجير للأهالي وإعدامات ميدانية لأسر بكاملها.

| أبرز أحداث دمشق

تصاعدت وتيرة الأحداث في العاصمة،وارتفع عدد المظاهرات في هذه الجمعة إلى الضعف،رغم تشديد الانتشار الأمني والعسكري على معظم الأحياء،وبينما كانت عناصر الأمن تحاصر مساجد «الحسن وزين العابدين» في الميدان،أصبحت إضافة لذلك منتشرة عند مسجدي «الأكرم والشافعي» في المزة فيلات شرقية،خوفاً من تحرك الصامتين في هذا الحي،الذي شهد عدة مظاهرات سابقة.وكان الحدث الأبرز انتفاضة مخيمي (فلسطين واليرموك) للأخوة اللاجئين الفلسطينيين، والخروج بعدد من المظاهرات دعماً منهم للثورة السورية،فتعرضت لهجوم الأمن والشبيحة، وإطلاق الرصاص المباشر على المتظاهرين،فارتقى(7)شهداء،وسقط عدد من الجرحى،تبع ذلك اشتباكات عنيفة،بعد دخول الجيش الحر من منطقة التضامن لمساندة أهالي المخيمين،والاشتباك مع عناصر الامن. وفي استراد المزة تبنّت كتيبة «شهداء العاصمة» من الجيش السوري الحر،تفجير عبوة ناسفة وضعت في سيارة استهدفت حافلة عائدة لفرع الأمن العسكري، بعد انتهائها من قمع المظاهرات في المزة بساتين،فنتج عن ذلك سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الأمن حسب مصدر الكتيبة.

في اليوم التالي الأحد قصف جيش النظام أحياء التضامن ونهر عيشة والقدم بقذائف الهاون واقتحم الحي بالدبابات والآليات الثقيلة، ما دفع كتائب من الجيش الحر للاشتباك معهم حتى وقت متأخر من الليل وفي أنحاء مختلفة من العاصمة بشكل غير مسبوق.

| أهم المظاهرات

خرجت مظاهرة من مسجد نور الهداية في منطقة مشروع دمر رداً على مجزرة التريمسة. كما سجلت مظاهرة من مسجد «الزهراء» في طلعة الإسكان بالمزة شيخ سعد،إضافة لمظاهرات أحياء الفاروق والمصطفى. وتوزعت باقي المظاهرات في دمشق على أحياء (كفرسوسة - الميدان – قبر عاتكة- نهرعيشة –التضامن- القدم- العسالي – القابون – الحجر الأسود- دف الشوك- قدسيا – جوبر).

ترتيب مناطق التظاهر

حلب(165) - إدلب (157) - حماة(148) - دمشق(106) - ريف دمشق(102)

| أسبوع من الثورة

انتهاكات الأحياء|داهمت عناصر الامن الجوي،منطقة كفرسوسة لوان مدرعة بآليات الجيش يوم الأربعاء 11-7-2012 واعتقلت (150) من شباب الحي،وفي اليوم التالي تعرض الحي إلى القصف بالهاون للمرة الأولى، من جهة المطار العسكري على المتحلق الجنوبي،وفي اليوم نفسه قصف جيش النظام منطقة برزة البلد بالهاون،ماأدى لإرتقاء (7)شهداء (5) منهم من عائلة واحدة.

| شهداء دمشق

في كفرسوسة استشهد الشاب « حسن علي شاروقة » بعد مداهمة الأمن الجوي لمنزله في منطقة الكاتب، يوم الثلاثاء،وتعرضه للضرب المبرح من قبلهم فارتقى متأثراً بجراحه. كما زف أهالي الميدان يوم الخميس 12-7-2012 الشهيد الشاب »محمد إحسان البني » بتشييع رمزي من مسجد »الغواص ».

وزفّت دمشق يوم السبت 14-7-2012 شهداءها تحت شعار (فلسطيني وسوري واحد) خرج تشييع بالآلاف في مخيم اليرموك لشهداء مجزرة الجمعة، ومنهم الطفل الشهيد «يزن ناصر حسن الخضرا » والشاب الشـهـيد «إيـاس فرحـات ». وكذلك زفّ أهالي حي برزة البلد شهداء القصف الذي تعرض له الحي. وارتقى يوم الأحد العديد من الشهداء جراء قصف حي التضامن وانهيار أربعة مباني سكنية بالكامل لم يعرف عددهم بسبب تواجد الأمن داخل الحي..

| الحراك الثوري

في المهاجرين،عند شارع السكة الرئيسي القريب من قصر الأسد،انطلقت مظاهرة جريئة نادت لنصرة المدن المنكوبة وتعرضت لإطلاق نار فوري من الأمن المتواجد في المنطقة،وكذلك أطلق عناصرالأمن النار على مظاهرة خرجت في شارع الثورة عند باب متحف دمشق التاريخي،كما خرجت مظاهرة في سوق العصرونية القريب من المسجد الأموي،نددت بمجازر النظام، كما سجلت مظاهرة لأنصار الثورة من مسجد »السنانية »في منطقة باب الجابية هتفت للمدن المنكوبة،وخرجت مظاهرة يوم السبت قطعت طريق شارع خالد بن الوليد،واستمرت فترة من الوقت في تحدٍ واضح لأفرع الأمن القريبة ومبنى قيادة الشرطة القريب من المنقطة.على الطرف الآخر من دمشق خرجت مظاهرة في الصالحية بالقرب من مسجد «أبو النور»،أما مسائيات أنصار الثورة فكانت في برزة البلد والمزة بساتين،وفي كفرسوسة رداً على القصف والإعتقالات التي تعرض لها الحي.

| العصيان المدني

استجاب تجار دمشق لدعوة جهات الثورة إلى إضراب يومي (السبت والأحد) 6\7 من الشهر،رداً على مجازر النظام ودعما معنوياً للمحافظات المنكوبة،وشمل ذلك أسواق (الحريقة-مدحت باشا- العصرونية-باب سريجة- شارع خالد بن الوليد-السويقة-قبرعاتكة-الموازيني-الحلبوني-سوق الكهرباء-صقاق الجن الميدان-دف الشوك كفرسوسة- القدم-العسالي- الحجر الأسود- جوبر) تبع محاولة الأمن فك الاضراب بكسر أقفال المحلات،وتهديد التجار بقوة السلاح،وسرقة المحلات التجارية في بعض المناطق.

حكاية مجازر فلسطينة جديدة برصاص نظام الأسد

عـهـد الـشـام | أويس العمر

«مخيم اليرموك ليس حياً عادياً، إنه الغربة الظالمة حيث تنام الأحلام بين فكّي الاستبداد والمستعمر..قضية شعب سرقوها وخانوها.. وها هو الآن نظام الممانعة يهددهم ويذكرهم بأنهم ضيوف، نعم فالضيف في حضرة الاستبداد يجب أن يبقى مكمماً كما أهل البيت ..» هذا ماقاله «سامر عامر» في تعليقه على المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الأسد بحق فلسطيني مخيم اليرموك يوم الجمعة المنصرم، ليختتم بقوله: «مصابنا مشترك أيها الضيوف الأهل، منذ تل الزعتر وحتى حدود التريمسة..». سامر شاب فلسطيني انضم إلى تنسيقية «حي التضامن» منذ الأيام الاولى لاندلاع الثورة السورية، يقول أنه لم يدّخر جهدا مع مجموعة كبيرة من اصدقائه من أجل «مكافحة» نظام الأسد بشتى الوسائل السلمية وطرق الا حتجاج التي شاركت بها تجمعات الفلسطينيين جنبا إلى جنب مع السوريين، وأول ماذكره في حواره معنا: أن طريق القدس يمر من دمشق.

ماذا جرى يوم الجمعة؟

خرج الآلاف بمظاهرة ضخمة في مخيم اليرموك عقب صلاة الجمعة للتنديد بجريمة اختطاف وقتل /17/ عسكريا فلسطينيا من عناصر «جيش التحرير» العامل في الأراضي السورية قرب مدينة حلب، فقامت قوات الأمن السوري بمساندة جماعة «أحمد جبريل» بإطلاق الرصاص الحي باتجاه المظاهرة السلمية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برصاصات بالرأس والمناطق العليا من الجسم، كما أن تعزيزات كبيرة وصلت للمخيم عقب ذلك، وبدأت تطلق النار على كل ما يتحرك بالشوارع. /10/ شهداء وعشرات الجرحى بقيت أحوالهم في خطر بسبب حالات الإصابة الحرجة ونقص المواد الطبية في المخيم، وتواردت أنباء عن نية اقتحام المنطقة مساء اليوم ذاته، ما دفع مئات الشباب لمغادرتها ليلا في الوقت الذي غادرت عشرات العائلات السورية والفلسطينية القاطنة للمخيم، إثر توزيع جيش الأسد منشورات تفيد بضرورة إخلاء المنطقة ليقتحمها «بحثا عن ارهابيين».

استمر التوتر حتى يوم السبت حيث خرج الآلاف في شارع فلسطين في تشييع ضخم نقلته القنوات الإعلامية، لتفتح قوات الأمن النار مرة أخرى على حشود المشيعين ويقع عدد من الجرحى مجددا إصابات بعضهم خطرة.

لم تكن الأحداث الأخيرة غريبة على اشتراك الفلسطينيين في سوريا بالحراك الثوري ضد نظام الأسد، وكذلك الأمر لم يكن رد النظام على ذلك بأقل وحشية مما يعامِل به السوريون، ويعد «مخيم الرمل الفلسطيني» في اللاذقية وماشهده من مجازر مروعة اقترفها النظام -منذ مايقارب عام- ردا على الحراك، مؤشرا مهمّا لإصرار الفلسطينيين في سوريا على إسقاط نظام الأسد، ويقول الشاب «أيمن الحر» : أؤمن –كفلسطيني- بأن العدو واحد في أرضنا وفي سوريا، هناك من يريد قتلنا وإخماد صوتنا ويريد لنا ومنا حياة العبيد، نحن والسوريون صفا في مواجهة آلة قتل واحدة».

على مستوى الفصائل، هناك من يعتقد أن الحياد هو سيد الموقف، لكن المتابعين يعرفون تماما بأنه حياد ظاهري، هذا مايقوله «اسامة» مضيفا: إنه حياد مشكور من طرف الثورة، لأننا نعلم تماماً حجم الضغوطات التي تتعرض لها الفصائل من أجل تسجيل موقف يخدم النظام و يسمح له من جديد في الإتجار بدعم المقاومة، لكنها لا تستجيب.. أعتقد أن آخر هذه الضغوطات هو ما انتهى بخروج مقر حماس من سوريا.. و أيضاً رفض رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل مقابلة الأسد قبل مغادرة مشعل لسوريا .. و هذا موقف له آثار لن يكون آخرها اغتيال أحد كوادر حماس بطريقة لئيمة في أحد ضواحي دمشق.

ننتهي في مقالنا لما انتهت إليه أحداث التضامن ومخيمي اليرموك وفلسطين في دمشق، أعلام الاستقلال السوري مرفوعة على الأعمدة ومرسومة على جدران الحارات مرافقة لعبارات إسقاط النظام ووحدة دم الشعبين السوري والفلسطيني .. مخفر التضامن محاط بالسواتر الترابية حتى إشعار آخر، حاجز عسكري متمركز عند مطعم «الطربوش»، وحتى لحظة كتابة هذه المادة هناك قناصة على أسطح الأبنية المحيطة بالمخفر، والاضراب مستمر في شارع لوبية وصفد ومعظم محال المنطقة .. وحداد عام معلن لثلاثة ايام من اجل مجزرة التضامن ومجزرة التريمسة، التوتر الأمني يسود المنطقة وهناك وحدة حال لاتصب إلا بمصلحة دمشق والقدس معا.

قصف التضامن وأحياء مجاورة بالهاون والمدفعية

قصفت مدفعية جيش النظام حي التضامن في دمشق في منتصف يوم الأحد بقذائف المدفعية والهاون لأول مرة ما أوقع عدد من الشهداء والجرحى وتهديم أربعة أبنية سكنية، تبع ذلك حركة نزوح واسعة للأهالي واشتباكات عنيفة في عدة أحياء من العاصمة دمشق بين مقاتلي الجيش الحر وجيش النظام، حيث سمعت أصوات الانفجارات في جميع أنحاء دمشق مع تحليق كثيف للمروحيات .وأكد المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية في دمشق مراد الشامي إن الاشتباكات وانفجارات قوية هزت الأحياء التي تشهد مواجهات ولا يمكن دخولها مطلقا بسبب تطويقها من قبل الجيش والأمن. وفي حديث للناشط أبو عمر قال إن قوات الأمن اقتحمت حي الميدان في دمشق بأكثر من عشر مدرعات، وتصدى الجيش الحر لتعزيزات قدمت صوب حي التضامن عند مخيم اليرموك دمر فيها مصفحتين. وذكر ناشطون أن رتل مؤلف من 30 دبابة استقدمته قوات الجيش من درعا إلى دمشق بشكل مستعجل بعد الاشتباكات.

وكانت المواجهات قد بدأت من حي التضامن وانتقلت إلى بقية الأحياء، حيث استهدف بالإضافة للأحياء المذكورة أحياء القدم ونهر عيشة وقبر عاتكة حيث خرجت في الأخيرين مظاهرات تأييد لحي التضامن، كما خرجت مظاهرة في شارع بغداد وحي برزة.

الإعلام في سوريا بين القمع والثورة

حربٌ اعلامية باردة:

خلال أربعين عاماً، ثلاثُ جرائد فقط وقناتي تلفاز تختصر سوريا كلها، تجمعها في حروفٍ مأطرة وتجعلها نسخةً عن كتاب القومية العربية الاشتراكية. أربعون عاماً وحربٌ اعلامية باردة على شعب أعزل من الأدوات والتقنية، يحاول مرةً تلو الأخرى أن يخلق الجديد فكبتٌ واعتقال لكل من فتح فمه، فقانون الاعلام ومهما كان عادلاً وحكيماً إلا انه غير مطبق في كثير من المجالات وانما يخضع لأهواء السلطة الحاكمة.

وخلال كل هذه السنوات كانت أفكار الحزب الحاكم تبثُ ليل نهار، في عقول الناس، وتصدر الصحف الثلاث في كل صباح « الثورة والبعث وتشرين » ليقرأها الناس وكأنها نسخةٌ لجريدةٍ واحدة لم تتغير منذ بداية « حركة التصحيح » التي قام بها الأب الأسد. وفي السنوات العشر الأخيرة أضيف لوسائل الإعلام هذه عدد من الصحف الخاصة والقنوات ولكن دون أي تغيير في التوجه أو الهدف فما زالت تعمل تحت ظل النظام وبرعايته.

ثورة الكلمة والعقل:

إلا ان ثورة الخامس عشر من آذار قلبت الموازيين، وأظهرت جوهر العقل السوري، وطوقه للحرية في الكتابة والصحافة والإعلام، وتلاشت لحظتها سنوات الخوف وقيود الإعلام الوهمية، واشتعلت الحرب الإعلامية الحقيقة فمع أول شعلة من سوق الحريقة بدأت ثورة الكلمة وبحضور التقنية أصبح من الممكن التعبير عن الرأي، ونقل الخبر، وتحرير الكلمة من قيود الذل وإطار الدكتاتورية الحاكمة.

لجأ الكثير من الشباب إلى الوسيلة الاعلامية الالكترونية فنشروا كلماتهم على المواقع الاجتماعية مثل «facebook, twitter» والمدونات والمواقع الخاصة بأخبار الثورة كصحافةٍ شعبية بديلة، حيث لم يكن من الممكن قبل سنة ونصف من الآن أن يقوم أحدٌ بطبع جريدةٍ او مجلة وتوزيعها، او حتى فتح قناة تلفزيونية.

كانت النوافذ إلى العالم هي شاشات الحواسب وكاميرات الجوالات وبدأت التقنية تضع كل طاقاتها تحت أمر الثائر السوري، فلم يتوقف الأمر عند الكتابة والنشر فقط بل تعداه وصولاً لجميع الأنواع الاعلامية حيث أخذ كثيرون يصورون أفلاماً ويعرضونها على موقع « youtube » أو يقومون بتسجيل الأغاني الداعمة على الثورة لتحفيز الروح الثورية لدى المتظاهرين والمعارضين.

هشاشة الإعلام السوري المحلي :

مع بداية الثورة وجد الإعلام السوري نفسه أمام معضلة مستحيلة الحل، ولم يصدق أن الشعب الذي تعرض لحشو دماغ دام أربعين عاماً سيخرج بإعلام ثوري مناهضد وسيدافع عن حجته بجميع الأدوات والوسائل المتاحة، فقام النظام من جهته بوضع القيود على الصحافة الأجنبية وإغلاق جميع المكاتب الخاصة فيها، واعتقال العديد من العاملين في مجال الصحافة للقنوات غير السورية ليوقف من سيل تدفق المعلومات للخارج، اما الإعلام السوري بقنواته « الفضائية والإخبارية والدنيا والثانية » فلجأ لسياسة تجاهل الأحداث ككل في البداية، ثم التبرير الكاذب لأنباء القتلى والجرحى، ثم مناهضدة الإعلام الثوري بالتدقيق على أخطاءه دون أن يكون لديه برهانٌ قاطع ودليل يزيل الشك لدى المشاهد.

جريمة الاعلام في عيون النظام

ضيق النظام السوري على الإعلاميين، وأصبحت تهمة الصحفي لا يغفر عنها ولا يشملها مرسوم أو عفو، وان تهمة وحيدة متعلقة بالإعلام كفيلة بتعذيب ساعات وأيام واعتقال يدوم لشهورٍ عديدة، ومع كل هذا ما زال الشباب السوري مستمراً في ثورته الإعلامية يطلق الحملات التوعوية ويقوم برمي المنشورات في كل مكان، ويظهر أفكاره بفيديوهات ترفيهية وثانية تثقيفية سياسية وأخيراً يطبع الجرائد ويوزعها رغم جميع

الجيش الحر.. وحدة الصف وأخلاق الفرسان

| عبد الله الدمشقي

ليس هناك أرفع نفساً وأشرف خُلُقاً وأطهر قلباً ممن حمل روحه على كفه، وانضم إلى كتائب الحق يدفع العدوان عن أهله ويمد جسده جسراً يعبر عليه المظلومون إلى وطن الحرية والكرامة. لقد سجل أبطال الجيش الحرّ من ملاحم البطولة والشجاعة والفداء ما لا يوجد له شبيهاً في صحائف التاريخ وفاقت بطولاتهم كل ما نعرفه من قصص الفرسان ومآثر الشجعان، وأثبتوا أن لا قوة في الكون تهزم قوة الحق والإيمان، عندما تتجلى في رجال باعوا أنفسهم لله وآثروا الشهادة في ساحات العزة والكرامة على العيش الذليل في كنف الطغاة المجرمين.

إن من أوجب واجباتنا اليوم أن نقدم للجيش الحر كل أشكال الدعم المادي والمعنوي، وفي حين ذهب البعض إلى تقديس هذا الجيش واعتبار أي نقد له من المحرمات، استغل آخرون أخطاء بعض أفراده للتشهير به والنيل من سمعته، وكلاهما أساء للجيش الحر، فرجاله يعملون في أصعب الظروف وهم بشر مثلنا يخطئون ويصيبون، وهم مثل كل البشر يحتاجون إلى من ينصحهم، لا إلى من يقدّسهم أو يشهّر بهم.

إن من أكبر التحديات التي تواجه الجيش الحر اليوم هو التنسيق بين كتائبه وتوحيد قياداته فهو يواجه جيشاً منظماً يفوقه عدداً وعدة، ولا يمكن تعويض هذا التفاوت في القدرات إلا بتوحيد الصفوف والتنظيم الدقيق والتخطيط السليم. صحيح أن الظروف الميدانية والأمنية وصعوبة الاتصالات تعيق هذه العملية، لكن الثوار استطاعوا في كثير من المناطق أن يتغلبوا على هذه الظروف وأن يضموا المجموعات الصغيرة في مجموعات أكبر وأن يوجدوا قيادات مشتركة، هذا الجهد يجب أن لا يتوقف في كل محافظة على حدة وبين كل المحافظات، فكلما ارتفعت وتيرة التنسيق بين الكتائب المقاتلة ازدادت فعاليتها وتمكنت من تحقيق الانتصارات.

ومن التحديات التي يواجهها الجيش الحر أيضاً الالتزام بأخلاق الثورة وروحها في عمل الكتائب وممارساتها، مهما أوغل النظام في إجرامه ووحشيته. فالثورة قامت من أجل الحق والعدالة والكرامة الإنسانية، ولا يجوز تحت أي مبرر أن تكون ممارسات الجيش الحر مماثلة لممارسات النظام وشبيحته، بوصلتنا في ذلك أخلاقنا الأصيلة وديننا الحنيف كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا» وكما أوصى أبو بكر الصديق أحد المجاهدين «لا تقتلوا صبياً ولا امرأة ولا شيخاً كبيراً ولا مريضاً ولا راهباً ولا تقطعوا مثمراً ولا تخربوا عامراً ولا تذبحوا بعيراً ولا بقرة إلا لمأكل ولا تغرقوا نحلاً ولا تحرقوه».

إن هذا النظام ساقط لا محالة، وكل ما نرجوه من جيشنا الحر الذي تهتف له حناجر السوريين في كل مدينة وقرية، أن يساهم في حماية جميع السوريين بعد سقوط النظام بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والطائفية والمناطقية والعرقية، وأن يلعب دوره في الحفاظ على البلاد من التفكك والاقتتال الداخلي، وأن يصبح جزءاً من الجيش النظامي الذي لن يتدخل في الحياة السياسية في سورية الجديدة وستكون مهمته حماية الحدود، وتحرير الجولان، وصيانة وحدة البلاد واستقلالها وأمنها.

الثورة رسالة وقيم

تحدثنا في العددين السابقين عن الرؤية vision، وهي الجواب على سؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟ ثم الاستراتيجية strategy، وهي الجواب على سؤال: كيف نصل إلى هناك؟ وسنتحدث اليوم عن الرسالة والقيم.

لا بد لكل مؤسسة أو فريق عمل من رسالة mission statement تحدد غاية المؤسسة أو الفريق. إن الرسالة هي جواب على السؤال التالي: لماذا نحن موجودون كمؤسسة أو فريق؟ عندما نقول: غايتنا تحرير الإنسان من العبودية لغير الله .. هذه رسالة، عندما نقول: غايتنا تحقيق الكرامة الإنسانية .. هذه رسالة أيضاً، كثيراً ما يتم الخلط بين الرؤية والرسالة، الرؤية هي صورة في الذهن تريد الوصول إليها، أما الرسالة فهي حالة تعيشها يوماً بيوم، مثلاً قد تكون رؤية مؤسسة إعلامية: أن نكون المؤسسة الإعلامية الأولى في سورية، أما رسالتها فتكون: المصداقية في نقل الخبر.

أما القيم values فهي جواب على السؤال التالي: ما المهم بالنسبة لنا؟ أو كيف نريد أن نتعامل فيما بيننا ومع الآخرين؟ مثلاً عندما نقول: نريد تأمين أفضل جو للإبداع في مجموعتنا .. هذه قيمة، أو نعتبر العمل بروح الفريق واحترام الرأي الآخر أساس نجاحنا وتميزنا .. هذه قيمة أيضاً، ومن القيم: الصدق والإتقان والتواضع والإيثار والأخوة وهكذا ..

تُحدد الرسالة والقيم بأن يجتمع أعضاء الفريق معاً ويطرحوا على أنفسهم الأسئلة التالية: لماذا نحن موجودون كفريق أو مجموعة؟ أو ما هي غايتنا من تأسيس هذا الفريق؟ ما المهم بالنسبة لنا؟ كيف نريد أن نتعامل فيما بيننا ومع الآخرين؟ ثم يصلوا إلى أجوبة وصيغة مشتركة ترضي الجميع. من المهم أن تأتي الرسالة والقيم من المجموعة ومن خلال النقاش بين أفرادها، وأن لا تُفرض عليهم فرضاً، فهذا أدعى إلى تبنيها والالتزام بها.

من الفخ الروسي الى مؤتمر الأصدقاء مرورا بالمجالس الثورية

| د.صادق الموصللي

دعت روسيا الى مؤتمر جنيف و دخل الجميع في هرج و مرج ما ان كانت مشاركة ايران ممكنة و هل هذا سيكون عاملا مساعدا في ايجاد حل و كأن الامر في يد ايران وحدها، لا شك في ان ايران تلعب دورا مهما في المحافظة على مشروعها المكلف على مدى السنوات الممثل في ما نسميه النظام الأسدي، و طبعا المحافظة على وجود طفلها المدلل بشار و الذي يمثل الواجهة لنظامين استبداديين في كل من ايران و روسيا، و أتى مؤتمر جنيف ضيفا مرحباً به عند ما يسمى مؤتمر أصدقاء الشعب السوري لاعتقادهم بان روسيا وصلت الى قناعة التخلي عن بشار او فلنقل عملت روسيا على إيهام الغرب بذلك. السيد عنان و مبادرته كلفت السوريين حتى الان ما لا يقل عن 4000 شهيد، ثم يأتي فيطرح مشروعا لا يستطيع ان ينفذه ولو بالحد الأدنى، بل و الأنكى من ذلك ان الصيغة النهائية تترك مجالا للجدل حول المعنى و المغزى و كأننا في أحجية و علينا ان نختار.

مشكلة ما يسمى بخطة عنان انها اولا لا تحتوي على ادوات التنفيذ ناهيك عن الوصول بها الى ما يتطلع اليه الشعب السوري او ما خرج من اجله، حتى و ان تم جدلا افتراض المصادقة على الخطة من قبل مجلس الأمن و الذي نراه معطلا بسبب تعنت روسيا و الصين، و لكن جدلا نفترض مرور القرار تحت البند السابع فمن يضمن تنفيذه في ظل دعم روسيا و الصين لهذا النظام القاتل؟ و يتحدث البيان الختامي عن حكومة انتقالية مشتركة بين المعارضة و النظام.

و السؤال هنا: الم يعرض على الاخوان هذا العرض قبل شهور؟ لم يقبل الاخوان آنذاك، فهل سيقبل المجلس الوطني المكون من اكثر من كتلة سياسية؟ هل ضحى الشعب السوري كل هذه التضحيات من اجل امر كان من الممكن ان يحصل عليه قبل شهور؟ ابسط ما يمكن ان يقال هنا هو ان هذه الخطة التي لا تملك مقومات بقائها استخفاف بعقول السوريين اولا ثم خيانة لدم الشهداء ثانيا و التفاف على مطالب الشعب و المعارضة ثالثا.

لن يقبل النظام حتى بهذا الحل الذي يتضمن تكوين حكومة وحدة بين النظام و من يعارضه من الشعب السوري لانه يستثني بشار من سدة الحكم الا اذا وجدت هناك صفقة ما يحافظ فيها على نفسه و المقربين منه، بل سيتخذ النظام هذا الامر غطاء للبطش بشكل اكبر لانه يرى تخبط المجتمع الدولي و عدم وجود استراتيجية موحدة للتعامل معه، و هذا هو فعلا ما يحدث على الارض في سوريا، إذن فما هي الا مهلة جديدة لقمع الثورة و إطفاء جذوتها و لكنهم خابوا و خاب مسعاهم، فالوعي الجماعي للشعب السوري لا يمكن الاستهانة به.

روسيا تشتري الوقت للنظام على حساب وجودها المستقبلي في المنطقة، و هي لم تعي حتى الان ان مصلحتها مع الشعب و ليس مع النظام الزائل الى غير رجعة، و السؤال هنا كيف سيتصرف المجتمع الدولي الذي يناصر - كما يقول - الشعب السوري؟

خيارات متاحة

لم يبق أمامه الا خيارين: اولهما تدخل الناتو و هذا غير محتمل، و ثانيهما تسليح المعارضة بسلاح نوعي لزيادة الضغط على الاسد من الداخل، و هنا ندخل في المحظور كما يرى المجتمع الدولي لان التسليح معناه أيضاً قوة لا يمكن تقديرها خاصة و ان شعبا اعزل ظل ستة عشر شهرا صامدا بالرغم من القتل و التنكيل و عجز العالم و وقوفه متفرجا حتى اللحظة. و لا يعتقدن احد ان الدول أيا كانت ستساعد لانها تريد فعلا ديمقراطية و حرية في سوريا و لكن لانها في غالبيتها تحمل مشروعا و أجندة. و هنا يجب علينا النظر الى تقاطع المصالح و تقدير ما سيأتي بعد ذلك، لان لكل مساعدة ستاتي تبعات يجب التعامل معها و الاصل ان يكون الهدف الوصول الى القرار المستقل، لانه من اجل هذا انتفض الشعب السوري.

لن يقبل المجتمع الدولي بالتسليح هكذا دونما تنسيق مسبق و عمل مدروس لمعرفة من و كيف سيحصل على السلاح بل و الى اين سيذهب بعد انتصار الثورة؟! و يدرك العالم انه لضمان ما يسمى بالاستقرار في المنطقة يجب ان تكون هناك قوى و قوى مضادة متكافئة او قريبة من ذلك. و هنا يبرز سيناريو التقسيم للحفاظ على التوازن مطروحا كحل بديل ان لم تنجح المساعي الحالية في انهاء الحالة الثورية و الدخول في عملية سياسية لا نعلم مداها و لا نستطيع التأثير على تفاصيلها بالشكل الذي نريد، بمعنى آخر على السوريين ان يقبلوا بأهون الضررين اذا أرادوا حقن الدماء التي تهرق و التي قد تسيل فيما بعد.

ثغرة للوصوليين

طبعا ستحاول قوى اخرى أسقطها الثوار العودة للعب دور سياسي حتى و ان كان لا يوافق الطرح الشعبي، لان هناك من يعتقد ان هؤلاء فيما بعد سيكونون القوة السياسية المضادة للمجلس الوطني و الأجسام الثورية على الارض، بل قد تبدا هذه القوى بتبني طرح المجلس الوطني لتجد موطئ قدم في الشارع السوري، فمن كان ينادي بالحوار مع الاسد في الماضي سيستبعد الحوار الان، ذلك ان الثوار تقدموا على الارض و لم يعد من السهل المناورة عليهم و فرض الحلول و بالتالي سيصدق المثل الشعبي على هؤلاء المتغيرين: «اللي ما بيجي معك تعا معو»

قرار وطني

نحن نحتاج الان من يستطيع ان يطور قرارا وطنيا و يعمل على انفاذه او على الاقل الالتزام به امام السوريين ان لم يستطع، فمن يا ترى سيكون قادرا على القيام بهذه المهمة؟

المجلس الوطني بأدائه الضعيف و الذي له اسباب داخلية و خارجية لم يستطع فهم نبض الشارع و لا نقول ان تكون السياسة مغيبة، و لكنها يجب ان تكون ضمن إطار لا يتجاهل الشرعية المكتسبة من الشعب الثائر، و بالطبع يمثل المجلس الوطني اكبر تجمع معارض سوري و بالتالي فانه مرشح ليلعب دورا هاما في المرحلة الانتقالية. الهيئة العامة للثورة السورية و لجان التنسيق المحلية هي أجسام للتنسيق بين الثوار و لها دور إعلامي هام جداً الا انها لم تلعب ذلك الدور السياسي الذي من الممكن ان تؤثر من خلاله على الاحداث الا من وراء الكواليس، و بذلك كانا عرضة للاستقطاب حتى على الساحة الدولية وفقا لما هو مطروح في الوقت الراهن من حلول او اقتراحات، و لكنها مرشحة للعب دور اكبر اذا ما نظمت صفوفها الداخلية و عملت على بلورة رؤية واضحة يوافق عليها الثوار فلا تخرج عن الخط العام.

المجالس الثورية في المحافظات هي وليدة الواقع و موجودة على الارض و متصلة بالناس و قادرة على إيصال الفكرة من الداخل و العكس، الا انها حتى الان لم تتصرف كجسم واحد الا من خلال الهيئة العامة للثورة و التي برزت فيها تلك الخلافات خاصة خلال و بعد مؤتمر القاهرة، و القائمون على الهيئة عليهم ان يعرفوا انهم ان لم يتجاوزوا هذه المرحلة بنجاح فقد يؤذن هذا الامر بالقضاء على الهيئة و بذلك على جسم ثوري هام على الارض السورية، و هنا يأتي دور المجالس الثورية التي تستطيع ان تؤثر الان و مباشرة على اداء الهيئة بما يتناسب مع مقدار التضحيات المبذولة من الشعب.

أخيرا وليس آخراً، في ظل غياب او ضعف او تخبط الأجسام السياسية و الثورية الثلاث سيبرز على الساحة مركبات جديدة غير معروفة قد لا تعمل بالضرورة على الحد من التعقيد، اضافة الى عودة مكونات اخرى أسقطها الشارع و الشعب الثائر و بالتالي سيكون ظهورها ليس لقوة و صحة طرحها بل بسبب تخبط الاخرين و سوء أدائهم، لذلك اقول يستحق الشعب السوري و ما قام به حتى الان اكثر من ذلك، و ارجو ان يعي الجميع اهمية هذه المرحلة و حساسيتها.

مجزرة التريمسة بحماه .. أكثر من ٢٢٠ شهيد

ارتقى أكثر من 220 شهيد في مجزرة ارتكبتها قوات النظام في بلدة التريسمة بريف حماه ، يوم الخميس الفائت ،والذي شهد منذ الصباح لقصف جوي ومدفعي عنيف حسبما أفادت به لجان التنسيق المحلية.

وقالت الهئية العامة للثورة السورية نقلاً عن الأهالي أن ضحايا ذبحوا بالسكاكين وأحرقت جثثهم, كما عثر على بعض جثث الضحايا في مسجد البلدة وفي الأراضي الزراعية المجاورة، وأضافت الهيئة أن العديد من القتلى هم نازحون من بلدة خنيزير.

وفي سياق متصل قال العميد مصطفى الشيخ قائد المجلس العسكري للجيش الحر أنه لم يكن هناك أية نشاط عسكري للجيش الحر في القرية ،وأن الحكومة انتقمت منها لأنها لا تناصر الثورة ،من جهة أخرى نفى العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر أي وجود للجيش الحر في بلدة التريمسة.

وحمل المجلس الوطني السوري النظام مسؤولية المجزرة وناشد المجتمع الدولي التحرك لوقف هذه المجازر، في وقت دان مجلس التعاون الخليجي المذبحة ووصفها بالعمل الإ جرامي الوحشي.

يذكر أنه تم منع فريق المراقبين الدوليين من الوصول إلى التريمسة ،حسبما أفادت وكالة «رويترز».

انشقاق السفير السوري بالعراق

أعلن السفير السوري لدى دولة العراق نواف الفارس يوم الأربعاء الفائت انشقاقه عن نظام الأسد ،لينضم إلى مسؤولين وسياسيين انشقوا في السابق ،في حين أكدت العديد من المصادر العراقية على انشقاقه.

الفارس كان يعمل سفيراً لسوريا في العراق منذ عام 2008 ،وقد عمل سابقاً محافظا للقنيطرة واللاذقية وإدلب ،وشغل منصب أمين حزب البعث في دير الزور ،وتولى أيضاً رئاسة فرع الأمن السياسي في اللاذقية ،وهو يعد خريج من كلية الشرطة. وحث السفير الجيش على الكف عن قتل المدنيين، ودعا كل العسكريين إلى أن يوجهوا مدافعهم وبنادقهم نحو من سماهم قتلة الشعب، وعا كل السوريين على الالتحاق بالثورة وعدم السماح للنظام بزرع الفتنة.

النظام يحرك الترسانة الكيميائية والغرب يحذر

عادت مسألة «الأسلحة الكيمياوية» في سوريا إلى واجهة الأحداث الدولية بعد أن كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية في عددها الصادر الخميس الماضي نقلا عن تقارير استخباراتية أن النظام السوري ينقل الأسلحة الكيمياوية المخزنة سراً من مواقع تخزينها . وجاء ذلك في ظل استمرار القتل والمجازر التي يرتكبها النظام في حق المحافظات السورية.

وفي هذا الصدد كشف مسؤول إسرائيلي لم يذكر اسمه لصحيفة غارديان البريطانية إن الأسلحة الكيمياوية السورية قد فرقت وتخضع لحراسة وحدة عسكرية مخصصة لهذا الغرض، مشيرا إلى أن هذه الوحدة تدين بالولاء لنظام الأسد.

ولم يعرف ما إذا كانت الخطوة السورية هي مجرد إجراء أمني احتياطي وسط الفوضى التي يشهدها البلد أم أكثر من ذلك!! لكن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جورج ليتل رد على هذه التقارير بالقول «من المهم جدا أن يبقي النظام السوري على سيطرته على مخزونه من الأسلحة الكيمياوية»، وأضاف «نراقب ذلك من كثب، ليست الولايات المتحدة وحدها بل الأسرة الدولية».

وفي يونيو/حزيران الماضي رد وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا على المخاوف الغربية عندما صرح لوكالة رويترز أن «ترسانة الأسلحة الكيمياوية في سوريا ليست في خطر»، وقال «نحن على يقين من أن هذه المواقع يجري تأمينها ولم نطلع على أي أدلة تفيد بأن أيا منها تعرض لخطر المساس به».

ومنذ بدأت الأزمة في سوريا أبدت الدول الغربية خشيتها من وصول الأسلحة الكيمياوية السورية إلى أيدي جماعات «إرهابية» في حال سقوط نظام بشار الأسد أو فقدانه السيطرة على المناطق التي يعتقد أنها تحوي هذه الأسلحة، كما أبدى آخرون تخوفهم من استخدام الأسد لهذه الأسلحة كورقة ضد المدنيين والمعارضين.

وكان قائد الجيش الحر العقيد رياض الأسعد قد كشف في يونيو/حزيران الماضي أن طائرات حربية تابعة للنظام السوري ألقت قنابل كيمياوية على بعض المناطق حيث سجلت حالات تسمم فيها. وأضاف الأسعد أن النظام وزع أقنعة واقية من الأسلحة الكيمياوية على بعض قواته تحضيرا لضرب المناطق الشمالية بهذه الأسلحة المحرمة.

«عمرو خلف» لن ينتهي الياسمين

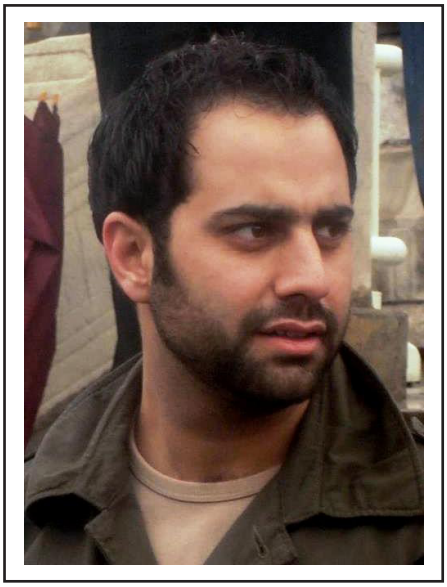

رفض العنف واللجوء للسلاح بين أبناء سوريا، فكان نصيبه الاعتقال لمدة أربعة شهور حتى الآن، «عمرو خلف» خريج كلية الصيدلة، اعتقل تعسفياً مند الثاني عشر لشهر آذار واقتادته الجهات الأمنية لمكان مجهول.

يُعرف عمرو بحسن خلقه وتقبله للآخر وروحه المرحة بين أصدقائه وأصحابه الذين افتقدوا وجوده بينهم واشتاقوا لابتسامته وهدوءه.

تركت والدة عمرو كلماتها تحت إحدى صوره قائلةً له: « ولدي الغالي....ماهذه النظرة العميقة التي يعجز القلم عن وصفها !!!!أهي نظرة عتاب .. أم هي نظرة إباء وشموخ من الصعب أن يرتقي إليها ليفهمها أي إنسان عادي....أم هي دمعة أبت أن تُذرَف ....أم هي نظرة لأمل ربما نراه بعيداً وتراه قريباً..... ليتك تعود إلينا بسرعة فتبوح لنا مافي قلبك....هلّا أخبرتهم أن الشوق أضنانا ....ليتهم يدركون !!!»

أكثر من مئة على غياب عمرو كانت كفيلة ليقوم أصدقاؤه بمناشدة المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان وللبدء بحملة اعلامية للمطالبة بعودة عمرو بينهم سالماً ومعافى، فما زالت أخباره منقطعة حاله كأغلب المعتقلين في أقبية المخابرات السورية.

ويهديه صديقه عمر الأصيل من ياسمين دمشق ويتذكره بقوله: « أذهب إلى عملي في صباح دمشقي لأمد يدي على عريشة الياسمين المتدلية على باب الشركة وأقطف ياسمينتي الصباحية. أتساءل كيف لا ينتهي هذا الياسمين. أفتح حاسوبي لأجد عمرو وكأنه سمع ما يدور ببالي. كتب على صفحته أن الياسمين الدمشقي لا ينتهي مهما قطف منه العاشقون. عمرو يدرك اليوم وهو خلف القضبان أن الياسمين أيضاً لن ينتهي مهما قصفه المخربون وحاولوا اقتلاعه. ياسمين دمشق ما زال ينتظرك يا عمرو منذ أكثر من مئة يوم حتى تقطفه وتشمّ عبيره. ما زال يئن لغيابك أنت وكل من أحبه في يوم من الأيام. ما زال يقسم أنه سيكون لكم وحدكم وأن أعداءكم هم أعداؤه. صورتك يا عمرو لا تغيب عن بالي في الأيام الأخيرة. اللهم عجّل فرجه وكن معه رفيقاً ومؤنساً. »

ويتساءل أصدقاء عمرو إلى متى سيبقى الصمت مستمراً عن غياب ابتسامتهم، وهل يستحق هذا العقل ان يقبع في السجون كل هذه المدة متأملين بين بعضهم أن يروه بينهم في الأيام القليلة القادمة.

أمن المعلومات :
الاصطياد الألكتروني

مع تصاعد الثورة واستمرارها أظهر الشباب الثائر قدرة عجيبة و مرونة فريدة في توظيف التقنيات المختلفة لخدمة الثورة، ابتداء من تأمين قنوات تواصل آمنة إلى عدد من البدائل حين يحاصرهم النظام المجرم بقطع كل وسائل الاتصال.

في خضم هذه الحرب المستعرة لا يفتأ النظام يحاول أن يخترق مجموعات الثوار بمختلف الطرق والأساليب ويلجأ إلى الخبراء من أعوانه من الدول الأخرى، وتدور حرب تقنية أخرى على عدة مستويات بينهم وبين مجموعات الثوار، حقق شبابنا فيها تقدماً واضحاً قياساً إلى مقدرات النظام وإمكانياته، إلا أن هذا لا يعني أن النظام لم يحرز بعض النقاط.

الاصطياد الإلكتروني؟

هو وسلية للاحتيال توهم المستخدم أنه في صفحة ويب تحتاج إلى تسجيل دخول (أو إدخال معلومات سرية أخرى) إلى حسابه (في فيسبوك مثلاً) لتقوم بسرقة المعلومات ومن ثم اختراق الحساب. وأشهر طرق الاصطياد الإلكتروني هو تسميم الروابط، التي يقوم فيها المحتال بإغراء المستخدم بفتح الرابط، مثلاً في نهاية رمضان الماضي سرق الشبيحة عدداً من حسابات الفيسبوك عن طريق نشر الرابط عبر الشبكات الاجتماعية:

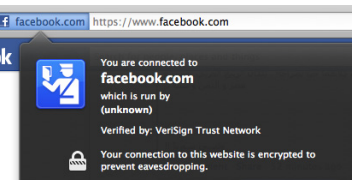

ثم يعرض الرابط صفحة مطابقة لتصميم صفحة تسجيل الدخول إلى فيسبوك، عند إدخال البريد الإلكتروني وكلمة السر يتم تخزينهما وتحويل المتصفح إلى صفحة فيسبوك الأصلية وقد تمكن حينها بعض شباب الثورة بحمد الله من اختراق المخدم واسترجاع عدد كبير من الحسابات وإقفال بعضها لحماية صفحات الثورة من الاختراق

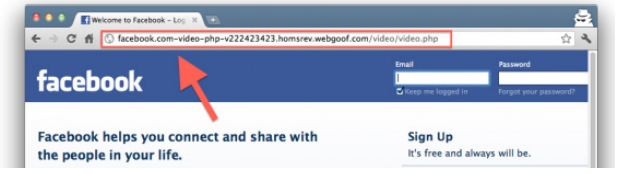

- لتجنب الوقوع في هذا الفخ:

١) تأكد من صحة الرابط قبل إدخال أي كلمة سر

٢) تأكد من وجود طبقة التشفير المخصصة لحماية معلوماتك السرية التي تسمى SSL عن طريق التأكد من بداية الرابط بـ HTTPS وليس HTTP دون حرف S

٣) تأكد من شهادة الموقع

للتواصل: ezz.bin.abdulsalam@gmail.com

لا ختبار لقدرة المستخدم على تجنب الاصطياد الإلكتروني: =http://pmc.ksu.edu.sa/Quizzes.aspx?QuizeType

ذكرى مجزرة القابون ..

عام مضى على استشهاد ١٢ شاباً ودمــشق تمــضي على عهدهم

لن تتمكن دمشق من نسيان تاريخ اليوم ففي مثله من العام الماضي 2011\7\15 سقط في العاصمة وحدها ما يقارب الثلاثين شهيد، وكان اعلاناً واضحاً من النظام بعد بدء الاحتجاجات بأربعة شهور انه سيواجه الصوت بالنار حتى لو كان ذلك في قلب العاصمة بدمشق وسيقتل كل متظاهر يرفع رأسه رافضاً للظلم.. ! تركزت صيحاتهم آنذاك على طلب الحرية وتعددت شعاراتهم بين عبارات التكبير والتهليل وطلب الافراج عن المعتقلين .. كان لهم كل الحق فهناك من اعتقل من أبنائهم منذ انطلاقة الثورة في مظاهرة المسجد الأموي حيث كان خبر الاعتقال عظيم الأسى والخروج ضد النظام مستحيل الفعل.

أهالي حي القابون الدمشقي..

كانوا ممن نهضوا مبكراً في الثامن عشر من شهر آذار عام 2011 بمظاهرة قوامها دون الخمسين متظاهراً أمام مسجد أبوبكر الصديق أو مايعرف بالجامع الكبير منادين بصيحة « سلمية سلمية » « بدنا المعتقلين » وتوالت الأيام بهم بخطى متسارعة ليشاركوا كتابة تاريخ الوطن بدماء شبابهم..ذاق أهالي الحي نكهة الفخر في تشييع أول شهدائه في الجمعة العظيمة 22-4-2011 واستطابت تلك النكهة لهم فتهاوت مخاوف الكثيرين وكبرت رقعة التظاهر لتشمل النساء والشيوخ والأطفال ،فيوماً ينادوا لنصرة درعا ويوماً لنصرة بانياس ويوماً لنصرة حمص وحماه وإدلب...

ذكرى مجزرة القابون التي ارتكبتها قوات النظام الأسدي المجرم قبيل انعقاد مؤتمر المعارضة السورية الذي كان سيعقد في حي القابون ويحضر للبث ترامناً مع مؤتمر اسطنبول .. فما كان من النظام إلا أن يغير صورة ذلك الحي و يعبث بملامحها فينشر جنوده وآلياته ويفتعل لقاءات تلفزيونية تطالب بدخول الجيش الأسدي لتطهر حاراته من العصابات المسلحة .. وكما اعتاد أبناء الحي اللقاء اليومي عامة للتظاهر والأسبوعي خاصة في الشارع الرئيسي «شارع النهر» حيث الانطلاق من مسجد « أبو بكر الصديق » وهذه المرة الاتجاه نحو ساحة العباسيين..بدأت صيحات الله أكبر تعانق سماء دمشق وتعددت بعدها شعارات الثورة وتعالت شيئاً فشيئاً إلى أن اختنقت بغازات القنابل المسيلة للدموع وضيعتها أصوات الرصاص ...وبدأت معركة صاخبة بين هدوء طالبي الحرية وضجيج معتقلي الحرية .. دونما الأخذ بعين الاعتبار أن ما يجري في منطقة سكنية وليس في ساحة معركة واستمرت الأحداث إلى أن استكانت أنفسهم بالرضا والتسليم لأمر الله تعالى حيث ارتقى 18 شهيداً وسُمي اليوم بمجزرة القابون ، يقول احد شاهديها: « كان ذلك آخر يوم تُستخدم به القنابل المسيلة للدموع، فمع سيل القنابل الغازية كان اطلاق الرصاص مستمراً هادفاً القتل المباشر فلم يكن بشكل عشوائي ولا بالهواء، وانما على أجساد البشر وقلوبهم وكان صوت القناصات يطغى على كل شيئ ليختلط مع الدم وصرخات الله أكبر» .

لم يكن جميع المتظاهرين من منطقة القابون وحدها، فالمظاهرات من الجامع الكبير (أبوبكر الصديق) كانت بتنامي جمعةَ وراء جمعة وفي هذا اليوم الذي أطلق عليه الناشطون» جمعة أسرى الحرية» خرج الآلاف في القابون في الشوارع وصولاً لساحة جامع الغفران يهتفون للحرية بسلمية فجابههم الأمن الأسدي بالرصاص الحي دون سابق انذار وقام بقتل الكثيرين أثناء اسعافهم لبعضهم،

وحسب شاهدٍ آخر للمجزرة قال ان مثل هذا اليوم لم يكرر حيث جوبه الرصاص بالحجارة، وصمد الناس في وجه النار الذي أطلقه الأمن الأسدي بحجة تربية اهل الحي ولردعهم عن الخروج. في المظاهرات المسائية، علا النداء فوق دوي الرصاص في مساجد الحي ليعلن زفاف أحد أبناءه وساد جو من التوتر والحيرة ومرُّ الانتظار وخفقت قلوب الأمهات بحذر وخشية عندما وقف المنادي:

« توفي إلى رحمة الله تعالى ... الشاب الشهيد ... » فيما حنايا روح كل أم تدعو الله ألا يذكر اسم ابنها ...يعلن الاسم .. وتُـلّوع أمُ الشهيد .. وأمٌ أخرى كما لو كان ابنها .. خرج الآلاف في اليوم الذي يليه يحتلفون بزفاف الشهداء ويحملون أجسادهم فوق اكتافهم وسط زغاريد النساء وتكبيرات الرجال فرحاً بالشهادة.شييع الشهداء التالية اسماؤهم إلى مقبرة منطقة القابون ودفنوا في مكان واحد بجانب شهداء الجمعة العظيمة التي سبقتها:: «الشهيد عبد القادر قدور، والشاب احمد الخشن 28 سنة وكان معروفاً باستبساله أمام عناصر الأمن واستشهد وهو يحاول اسعاف شهيد آخر ، وأيضاً محمد الشربجي 22 سنة، وحسن عبد القادر هبول، ومحمد خير الحموي 17 سنة طالب بكالوريا ظهرت نتيجته بعلامات مرتفعه بعد استشهاده، ومحمد ابراهيم سيفو من اهالي مدينة السلمية، وعمر سعيد القصير من اهالي ادلب، وجمال عبد الواحد 23 سنة، بالاضافة للطفل اياد رياض البغدادي 13 سنة، و فهد بن عبد الرحمن الدباس » ، ومن سكان القابون «وليد ليلا» وهو من بلدة حفير في ريف دمشق، وتوفي متأثراً بجراحه «عمر الخطيب» والشاب «عبد المنعم الحمصي» ابو الخير، و «احمد وجدي صادق عبد الحليم»، والشهيد «احمد المدني»،و «مازن غنام» وإلى شمالي دمشق وتحديداً في ركن الدين دفنت دمشق في ترابها خمسة شهداء في هذا اليوم هم: «نعيم محمد بندي، عمر عبد الجبار اسماعيل، غزوان السيروان و زرداشت وانلي». وفي منطقة القدم فقدت دمشق من أبنائها الشهداء: «صلاح راغب شامية، ومحمد فؤاد محضر، ومحمد منيرة ». أما في منطقة برزة البلد توفي شهيداً برصاص الأمن الشاب «محي الدين سواقية» وفي جوبر استشهد الطفل «طلحة دلال».

خيّمت سحابة حزن دمشقية لبضعة أيام، فتح خلالها حي القابون ذراعيه في مجلس عزاء كان أشبه بحفل زفاف جماعي حضره ثلة من الشخصيات السياسية والفكرية والفنية المعارضة ووفود من المحافظات والأحياء المجاورة حيث نعى الجميع اثنا عشر شهيداً من أبناءه وما يقارب المائة وعشرة جرحى ، منهم من ارتقى والتحق برفاقه....

اليوم يحيون ذكرى تلك المجزرة مجددين العهد على السير قدماً نحو تحقيق الحرية أو الشهادة مواظبين كل يوم على الخروج إلى الشوارع والمشاركة بكافة فعاليات الثورة ليس في حي القابون فقط بل إينما سنحت لهم الفرصة ، رجالاً ونساءً ومظاهرات أخرى شبه يومية تميز بروعتها وجرأتها لطلاب وطالبات المدارس ..بالرغم من كل ما يتعرض له الحي من فبركات حول التصدي للجماعات الإرهابية المسلحة وشتى طرق قمع المظاهرات وعمليات الدهم والنهب والتخريب التي طالت ممتلكات أهالي الحي وحملات الاعتقال العشوائية التي شملت النساء والأطفال والشيوخ وإقامة الحواجز وقطع أوصال الحي وافتعال التفجيرات المنسوبة لعناصر القاعدة .. وما إلى هنالك من أفعال، وإلى هذه اللحظة..يزف أهالي الحي بين الحين والآخر من أبناءه ليطمَئِنّ مع رفاقه حيث الحياة الأبدية .. و تلك الانتهاكات نشط إصرارهم على النصر ونيل الحرية وحبهم وشوقهم لنيل الشهادة ..

النـــظام و مساندیه واللعب على القانون الدولي..

| عبد الغني محمد المصري

أعلن بشار، قبل اسابيع، ان الدولة في حالة حرب. حصلت مجزرة التريمسة. «منع» النظام البعثة الأممية من الدخول الى التريمسة، ثم بعد ذلك بساعات سمح للبعثة بالإقتراب لمسافة 6 كيلو مترات من المذبحة، استمر القصف المروحي، والمدفعي، ثم بعد ساعات اخرى من السادية، والإجرام، والإنحطاط، سمحت عصابات الكهوف البالية المسماة «نظام»، بدخول المراقبين.

المراقبين، قالوا إن قوات النظام قصفت التريمسة، لكنهم أيضا قالوا، أن القصف كان يستهدف الناشطين، ومسلحي الجيش الحر!. النظام اعترف في البداية أنها معركة بين قواته، وبين مجموعات مسلحة –لكن هناك قتلى نساء، وأطفال!!-، ثم عاد مساعد وزير الخارجية، وقال إن «العصابات» المسلحة هي من قتلت المدنيين، فلما هذا التنقل في وصف الجريمة من منحى إلى آخر، مع تناغم مع كلام بعثة المراقبين، وإن كان ظاهر كلام المراقبين، فيه تهمة للنظام. ماذا يعني كل ذلك؟.

إعلان بشار رسميا أن الدولة في حالة حرب، ضد عصابات مسلحة، ثم إعلان الصليب الأحمر الدولي أن هناك حربا أهلية في سوريا، ينقل تعريف الجرائم من جرائم ضد الإنسانية إلى جرائم حرب. وبالتالي تدخل اعمال طرفي النزاع ضمن معايير معاهدة جنيف. وتعتبر كل عملية قتل لأسير، أو اساءة لأسير، أو جريح، جريمة حرب، مما يتوجب على الثوار الحذر من الفيديوهات التي يتم نشرها، والتي تعتبر دلائل جرائم، يمكن ان يحاسب عليها القانون الدولي فيما بعد. لذا نرجو من الثوار التركيز على الفعل المؤثر، الإبتعاد عن المظاهر، وكثرة الصور.

الإعلان في البداية من المراقبين، ومن عصابة بشار أنها معركة بين النظام، وناشطين او منشقين ينقل تعريف الجريمة من جريمة ضد عزل، بأسلوب ممنهج ومدروس، يستهدف جماعة دينية أو إثنية، لأنه تم ذبح نساء وأطفال، وهي تعتبر جريمة ضد الإنسانية، إلى معركة بين طرفين. لكن هناك عدد كبير من القتلى وبرك من الدماء –كما أفاد المراقبون-، أي أن هناك عمليات قتل بعد الأسر، وهي حسب معاهدة جنيف جرائم حرب، أي ان النظام قام بعمل تحاسب عليه محاكم دولية ضد جرائم الحرب.

انتقل النظام، إلى القول أن عدد المقتولين هم فقط 39 شخصا، وهو نفس العدد الذي ردده أكثر من ناشط عبر الفضائيات، لعدد افراد الجيش الحر، الموجودين في التريمسة، وذلك يعني أن النظام كان في حالة مواجهة مع مجموعات مسلحة، وهو لم يقتل غير هذه المجموعة في مواجهة عسكرية، وأما البقية فقد قتلتهم «العصابات» المسلحة. وبذلك انتقل النظام إلى مرحلة أخرى من نفي جريمة الحرب ضد مجرميه.

الصليب الأحمر، يعلن أن الحالة في سوريا هي حرب أهلية!. وبذلك يكون الصليب الأحمر، قد صادق على كلام بشار، حول حالة الحرب. ولم يقل الصليب الأحمر انها حرب تدمير ممنهج، بهدف التشريد، وإخراج المدنيين من مناطقهم مع تدمير تلك المناطق، -وهذه عوامل اعتبار الجريمة، جريمة حرب ضد الإنسانية حسب القانون الدولي-.

أخيرا، لست قانونيا، لكنني جلت في التعريفات القانونية عبر الشبكة العنكبوتية، لأنه هالني مستوى التواطؤ في إطلاق التصريحات الموحية بندية طرفي المواجهة، والقفز عن حقائق الإبادة والتدمير الممنهج والقتل ضد المدنيين، فمن يحمل بندقية في مواجهة مدفعن أو دبابة هو انسان اعزل، فكيف بمن يذبح و لايملك حتى سكين!!!!.

أدعو فقهاء القانون، إلى التوضيح بأسلوب مبسطغير معقد، الأثر القانوني المستقبلي لكل نوع من الجرائم، والفرق بين كل منها. كما أدعو اخوتنا في الجيش الحر، إلى عدم بث أية اشرطة تظر وجوه، أو إعدامات لمجرمين، كي يتفرغ أبناء الوطن المخلصون لبناء سوريا الحرة، لجميع أبنائها.

كيف تصنع صنمك الخاص !؟؟

| وائل عادل

البعض يعشق صناعة الأصنام، يحب أن يرى نموذجاً فذاً، فإن لم يجد صنعه من خياله. إن كنت من هواة صناعة الأصنام فالوصفة سهلة جداً، أحضر الشخص وضعه أمامك في مكان عال.. فوق الدولاب مثلاً.. ثم حدد المساحة التي يتحرك فيها بحبل أحمر.. وقم بالآتي: برر كل خطأ يقوم به قائلاً: «بالتأكيد لم يكن يقصد»، وإياك أن تطالبه بإيضاح ما حدث. فكما تعلم.. بالتأكيد بالتأكيد لم يكن يقصد.

طالب الآخرين بتفسير ما يقوله والبحث عن تأويل له إن كانت عباراته غير مفهومة أو يجب أن يتراجع عنها، إياك أن تطالبه هو بالتفسير. دعه فوق الدولاب ولا تزعجه.. قم أنت بدورك.. استخدم مقولة «لقد فُهم كلامه خطأ»، وإياك أن تقول: «كلامه لم يكن واضحاً».. فالأفضل أن تغير الجموع طريقة استيعابها لكلامه لا أن يوضح هو كلامه!!

بالغ في وصف كل عمل صالح يقوم به، لتظهره كأنه معجزة أو أمر فوق طاقة البشر.

انسب صفة التواضع إلى أعماله العادية.. انظروا... إنه يأكل بين الناس، ويشرب أيضاً.. أما المفاجأة فهو يقضي حاجته في الحمام مثلنا... يالتواضع الآلهة!!

إذا حاول بعضهم مساءلته بجدية أو محاسبته فأشر سريعاً إلى الحبل الأحمر.. وقل «ممنوع الاقتراب أو التصوير». طبعاً بعد ذلك سمهم بالقلة المندسة أو المأجورة أو أي شيء من هذا القبيل، لتصبح المساءلة جريمة وقلة أدب..

-تمتم دائماً بتعويذة.. كلنا بشر كلنا يخطيء.. لتظهر للناس أنه بشر عادي، لكن إياك أن تنتابك الشجاعة للإشارة إلى خطأ واحد يؤكد بشريته. فكل عمل أو قول لا بد أنه صحيح، والخطأ يتم تأويله ليصبح عين الحكمة، وضرورة اللحظة التاريخية.

بذلك تكون قد صنعت صنماً في ست خطوات، وبإمكانات بسيطة جداً.. إنسان ودولاب وحبل أحمر.. حافظ عليه جيداً... لكن اعلم أنه له تاريخ صلاحية سينتهي يوماً... نعم .. بالضبط ... الدولاب لن يتحمله كثيراً!! لأنه لن يجامل أو يغض الطرف عن وزنه المتزايد!! لذلك إن كنت تُقَدر شخصاً فاحرص ألا يتحول إلى صنم.. لأن مصيره الحتمي هو الكسر..

الدعم النفسي للثورة السورية

| حماية الأطفال السوريين من الانعكاسات النفسية للأحداث في بلادنا وطريقة التعامل معهم..مع مراعاة عمرهم ووعيهم وإدراكهم وخصوصية شخصياتهم وتجاربهم..

- يفضل الحديث معهم عن الحرب والاقتتال لتجنب أن يحتفظ الطفل بمخاوفه الخاصة، مع مراعاة الطريقة، وتجنب الحديث عن خبر خطر أو احتمالات ذلك لأنه يثير مشاعر مخاوف والاضطراب، ومن المفيد التحلي بالحوار الصريح والمنفتح دون أن يقدم الأهل آراءهم على أنها حقائق مطلقة، وأظهر احترامك لرأيهم، ويجب أن يتيح الحوار فرصة لا ختلاف الآراء والتعبير عنها، وإن إشعاره بخطأ أفكاره الاندفاعية أو مشاعره المتعاطفة بشدة قد يدفعه للانسحاب من النقاش وقد يشعره بأنه لا يحسن التصرف.

- يفيدهم معلومات بسيطة مباشرة وواضحة على تساؤلاتهم وأن يستمع إليهم حين يرغبوا هم بالحديث وعدم إجبارهم على هذا.

- إن كان أحد أقربائه أو أصدقائه قد تعرض للأذى فمن المفيد الاتصال فيه بالهاتف أو رؤيته إن أمكن ذلك ليزيد اطمئنانه، فيشعر بالمشاركة في المعلومات والتجربة والمشاعر مما يخفف عنه القلق ويشعره بالتماس مع الحدث المطمئن وليس مع الأوهام والقلق الذي يراوده ..

- ساعدهم على تحليل المشاهد وتمحيصها ومدلولاتها، واعتبرها فرصة مناسبة ليتعلموا كيفية عمل وسائل الإعلام بحيث يتعرفوا أكثر، وبذلك تكون قد وجهت هذه المناسبة في رؤية زوايا أخرى من الواقع لتوسع مداركهم فيما يتعلق بما حول الأخبار نفسها.

- اجعلها فرصة لاستيعاب ما يجري بطريقة صحيحة وتصحيح بعض المفاهيم التي كانوا قد تعلموها من المجتمع التربوي الأسدي بشكل خاطئ، وفي غربلة المعلومات التي قد تصلهم مغلوطة لإدراك الحقائق وتصحيح سوء الفهم لديهم، وذلك لتسهيل خروجهم منها بما يعطيهم الأمل في المستقبل القريب.

- يجب التعرض في هذه الأثناء للمشاعر وليس فقط الاعتناء بالجانب الفكري، ولا ننسى أنها فرصة مناسبة لحديث الوالدين عن نظرتهما في الحياة ورأيهما في أمور متعددة مرتبطة كالتسامح والكراهية والعصبية والموضوعية والعنف والمواقف النمطية عند الناس.

- إن كان قد تعرض لصدمة ما كاعتقال أو أذى ويعيشها باستمرار أن تطلب منه أن يكرر على نفسه فكرة أنه عاش الماضي بكل ما فيه من آلام وهذا الماضي انقضى وانتهى، وأنه كان مجاهداً فيما حصل معه وله أجر عليه ولا داعي أن يعيش تلك الآلام مرة أخرى في خياله وأفكاره وأن يتذكرها مرة أخرى.. بل ينظر للمستقبل وما تخبئه له الحياة من جمال.. وأنه لا بد وأن لكل شيء نهاية ونهاية الظلم قريبة.

- التوسع في فتح مواضيع أخرى توسع آفاقه وهي طريقة لتحويل الأمر السلبي من الظروف القاسية إلى إيجابي تعليمي وذلك بالتعريج – حين تستدعي الحاجة- على مواضيع ومعلومات جغرافية أو تاريخية أو اجتماعية وقيم العدل وطبيعة توزع الناس وأنماطهم واختلافاتهم وأصنافهم والإنصاف والظلم وثقافة الشعوب والتقاليد والنزاعات المحلية والخلافات وكيف يمكن حل كل ما يجري بطريقة أخرى غير القتل وبذلك يتم توسيع إدراكهم بما يخدم ويحفزهم نحو نضج أكبر.

- التأكيد على مبادئ الإنسانية الأصلية التي تحرفها حالة الحرب الأهلية والطائفية إلى مشاعر حقد وكراهية ما يحتاج أحياناً شرحاً وعودة لأصل المشكلة ثم الخروج معهم بتفهم ضرورة الاتزان ونبذ فكرة الانتقام أو استسهال فكرة سيلان الدم والقتل ..

- التأكيد على الإيجابيات التي تنشأ عن هذه الأزمة وكيف أنها السبب في التكافل الا جتماعي الذي حرمنا منه النظام لعقود وأن مشاعر المواساة والحب انتشرت بين الناس وحرضت معاني الشهادة والنجدة والتآزر والحماية والجيرة ومن هذا نشأت مشاعر التعاطف والتضامن... وإقناعهم بأن الأمل بما هو قادم وانهم هم الأمل في إعادة البلاد كما كانت وأفضل وأنهم من سيعيدون بناء كل شيء وينبغي أن يكونوا على قدر هذا من كل النواحي ولذا عليهم الاعتناء بأنفسهم بأن يكونوا أقوياء.

- حاول أن تستحث العزيمة لدى الطفل بدل الشعور بالعجز: ولذا حثه على أداء عمل إيجابي آمن يشعر معه أنه قدم شيئاً مفيداً للقضية التي أصبح يؤمن بأنها عادلة وتحتاج دعماً إيجابياً منه إذ لا يكفي التعاطف ما لم يفعل الإنسان شيئاً ما.

facebook

يتيمة حمص@

إن الهمّ و الحزّن مهما عظُما و كبُرا في عيوننا البشرية؛ ما يلبثا إن صاحبهما الرضا أن يتحولا في القلب إلى طاقة عجيبة هي» الأمل «.. طاقة تحول الهم إلى أداة لشحذ الهمة.. و تقبل الواقع مع العمل على تغييره إن كان من طاقات البشر.. و ما أن يهدهد الرضا أحزان القلب حتى يطمئن إلى إيمانه.. و يجعل من الطاقة وقوداً يدفع القلب ليستمر في الخفقان.. و يرسل الحياة في النفس رغم الألم.. و تستمر الحياة مع الأمل.. و الأمل من الله فقط.. فمهما عظُمَ البلاء و جلّتِ المحنة؛ فإن الله أعظم و أجلّ..

@New Syria

انظروا الى الثورة .. ألا ترونها عملاقاً يكبر كل يوم برغم كل ما ينزل به من جراح وآلام؟ وانظروا إلى النظام .. ألا ترونه قزماً يتضاءل كل يوم برغم كل ما يبديه من وحشية وما يحظى به من دعم دولي ظاهر وخفي؟ انظروا جيداً يا إخوتي .. انظروا جيداً .. وسيملؤ الإيمان والتفاؤل قلوبكم برغم كل الدموع والجراح والآلام ..

@ Amer Al-Mazloum

العاب نارية تغطي سماء دمشق ... تهيئة لقدوم شهر رمضان ، مانسمعه ليس انفجارات .... انها تجارب لمدافع الافطار .. من ينقلون الى المشافي اصابهم اغماءة فرح بقدوم الشهر الفضيل

تتمنى لكم قناة الدنيا رمضان مبارك

www.facebook.com/Ahed.alsham

صفحتنا على الفيسبوك

الدفاع المدني | كيف تجهز الأقبية لتصبح ملاجئ؟

أولاً: يجب أن تحتوي الأقبية على فتحات تهوية لتدارك الإختناق في حال انهار المبنى، فيمكن مثلاً حفر أنفاق تصل حتى سطح الأرض في منطقة بعيدة عن حدود المبنى وتكون تلك الأنفاق ضمن خط مائل أو على شكل حرف «L»، أو يمكن اتباع أي طريقة أخرى تؤمن التهوية للملجئ.

ثانياً: يجب تأمين منافذ للخروج من القبو أيضاً في حال انهار المبنى حتى لا يحبس من هم بداخله وتصبح عملية إجلائهم صعبة، فيمكن مثلاً حفر أبواب تؤدي للمباني المجاورة أو أنفاق يمكن الخروج من خلالها إلى السطح، أو أي طريقة أخرى مناسبة.

ثالثاً: تجهيز إمكانية إغلاق أنابيب المياه والمازوط التي تصل إلى القبو على الفور في حال ترسبها بعد القصف.

رابعاً: إعداد حقيبة للإسعافات الأولية لاستخدامها في معالجة الإصابات.

خامساً: إعداد مونة غذائية لا يحتاج حفظها للتبريد وتكون كافية لأسبوع على الأقل.

سادساً: تعبئة عبوات من الماء بكميات جيدة.

سابعا: يفضل عدم وجود جرار الغاز في الأقبية ويمكن تجهيز مدخنة كتلك المستخدمة في مدافئ الحطب أو استخدام مواد مشتعلة بديلة غير قابلة للإنفجار.

في النهاية تعتبر درجة أمان الأقبية عالية جداً فلا داعي للقلق والخوف ويفضل الجلوس بالقرب من الأعمدة ولن يهد القبو حتى ولو انهار المبنى بالكامل.

.. شعر ..

تحـية

| معاذ

في عتمة الليل ظهر نوركم
كالنجم الذي يضيء درب الضائعين
نور جعل أعمانا بصيراً
و بصيرهم أعمى
نور أضاء لنا درب الحرية
و أصبحتم كالنجوم التي تحترق لتنير درب العابرين
في طرق ملأى بالنائمين

****

سنذكركم عندما نصل لنهاية الدرب
سنذكركم ونحن نضيء درب من بعدنا
سنذكر عزتكم و حريتكم و كرامتكم
سنذكر شكل أجسادكم وريح دمائكم الطاهرة
ووعداً منا بأننا
سنبقى على العهد
عهد الدم والحرية
حتى نتحرر أو نموت

****

تحية إلى شهداء الثورة السورية
إلى دمائهم الطاهرة و أجسادهم الثائرة
إلى أصواتهم و هتافاتهم
إلى صبرهم و ثباتهم
إلى مواقفهم و تضحياتهم